الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة أوال الإعدادية للبنين

سترة – محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 10–12 نوفمبر 2014

SG151-C2-R199

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2015

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ثمانية مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	أوال الإعدادية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1980											
الفئة العمرية	13–15 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			7–9			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	797		**الإناث**	–		**المجموع**	797				
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي أغلب الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	9	8	8	–	–	–
المدينة/القرية	سترة											
المحافظة	العاصمة											
عدد الهيئة الإدارية	10											
عدد الهيئة التعليمية	73											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	4 سنوات											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	130	70	5	58+7 دمج
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• فتح صفّ لطلاب الدمج في العام الدراسي 2013/12.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	4: غير ملائم			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	4	–	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	4	–	4
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	4	–	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	4	–	4
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	4	–	4
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	4	–	4

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تغيّرت فاعلية المدرسة المرضية في المراجعة السابقة في مايو 2010، فظهرت بالمستوى غير الملائم في هذه المراجعة، وجاءت جميع مجالاتها بالمستوى نفسه، وذلك لأسباب عدة تتمثل في: تفاوت دقة تقييمها الذاتي، وضعف توظيفها لنتائجه في تحديد أولويات تطوير العمل المدرسي في الخطة الإستراتيجية، بما يضمن رفع مستوى إنجاز طلابها الأكاديمي وتطورهم الشخصي، إضافةً إلى ضعف آليات تنفيذ خططها التشغيلية ومتابعتها، وعدم فاعلية طرائق التدريس في إكساب الطلاب المهارات الأساسية، وضعف استثمار أوقات الدروس في تقويم تعلمهم وتلبية احتياجاتهم التعليمية، إلى جانب ضعف فاعلية إجراءات مساندتهم بفئاتهم المختلفة داخل الصفوف وخارجها، وعند تعرضهم للمشكلات؛ مما أثّر في قلة وعيهم بأدوارهم، ومدى تحملهم لمسئولية تعلمهم وتصرفاتهم. وفي الوقت الذي سعت فيه المدرسة للاهتمام ببيئتها، واستغلال مرافقها، وحصولها على رضا الطلاب وأولياء أمورهم، إلا أن إجراءاتها؛ لضمان أمن الطلاب وسلامتهم، خاصةً عند انصرافهم لم تكن كافية.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

تغيرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير من المستوى المرضي في المراجعة السابقة، إلى المستوى غير الملائم في هذه المراجعة، حيث عكست خطتها الإستراتيجية عدم دقة تحليل واقعها، وتحديد أولوياتها للتحسين، إضافة إلى ضعف آليات متابعتها، وتفاوت أداء القيادة المدرسية في دعم معلميها وتوجيههم؛ ما أدى إلى ضعف الإدارة الصفية لديهم، وعدم فاعلية إستراتيجيات التعليم في تعزيز دافعية

الطلاب نحو التعلم، وتدني مستوى اكتسابهم المهارات الأساسية، وقلة الدعم الأكاديمي المقدم لهم على اختلاف فئاتهم، فضلًا عن قلة الدعم الشخصي لحل مشكلاتهم، وتعديل السلوك غير السوي لديهم. وفي ظل سعي المدرسة لخفض معدل الحوادث السلوكية للطلاب، واتخاذها لإجراءات الأمن والسلامة الممكنة، إلا أن انصراف الطلاب من المدرسة لا يزال غير آمن، ولا تزال كل المتغيرات السابقة الذكر؛ تُؤثر في قدرتها المستقبلية على تطوير أدائها العام.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يُحقق طلاب الصف الثالث الإعدادي في الامتحانات الوطنية خلال الأعوام من 2011 إلى 2013 مستويات تتراوح ما بين ضمن المتوسط الوطني وأدنى كثيرًا منه، حيث يحققون مستويات أدنى منه في اللغة العربية والرياضيات والعلوم في عام 2013، فيما تتراجع مستوياتهم في مادة اللغة الإنجليزية من ضمن المتوسط الوطني في عام 2011، إلى أدنى كثيرًا منه في عام 2013، وعكست تلك النتائج المستويات المتدنية للطلاب في الدروس.

يحقق الطلاب نهاية العام الدراسي 2014/13 نسب نجاح تراوحت ما بين 76% و90%، أعلاها في مادة اللغة الإنجليزية بالصف الثالث الإعدادي، وأدناها في مادة الرياضيات بالصف نفسه، وتتباين نسب النجاح مع نسب الإتقان المتدنية بشكلٍ عام، حيث تراوحت ما بين 18% و47%، ويبرز تدنيها في مادة اللغة الإنجليزية بالصفين الأول والثاني، ومادة الرياضيات بالصفين الثاني والثالث، ومادة العلوم بالصف الثالث، وتعكس هذه النسب مستويات الطلاب الحقيقية في الدروس غير الملائمة التي شكلت ثُلثي دروس المواد الأساسية، وشملت جميع الصفوف والمواد الأساسية؛ نتيجة عدم فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، وقلة دافعية الطلاب نحو التعلم.

يُظهر أغلب الطلاب مستويات أقل من المستوى المتوقع في مهارات اللغة العربية، كالقراءة المعبِّرة وتحليل النصوص والتعبير الكتابي، وكذلك في مهارات اللغة الإنجليزية كالتحدث والكتابة الوصفية، ويظهرون مستويات متفاوتة في مادتي العلوم والرياضيات، حيث يكتسبون المعارف العلمية كالمقارنة بين حالات المادة، والرياضية كإيجاد التباديل بصورة مناسبة، فيما يظهرون مستويات أقل من ذلك في استنتاج المفاهيم العلمية كاستنتاج قانون الشغل، وفي عمليات الضرب والقسمة وحل المسائل اللفظية في الرياضيات؛ الأمر الذي يعكس ضعف المهارات الأساسية لدى أغلب الطلاب، خاصةً في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات.

عند تتبع نتائج الطلاب لثلاثة أعوام دراسية من 2012/11 إلى 2014/13، تبيَّن تقدم مستوياتهم في اللغتين العربية والإنجليزية، وثباتها في الرياضيات، وعدم استقرارها في العلوم، في حين يحقق الطلاب تقدمًا غير ملائم في أغلب الدروس والأعمال الكتابية؛ لقلَّة دافعية أغلبهم نحو التعلم، ولضعف فاعلية الأنشطة التقويمية المقدمة لهم، التي ظهر بعضها بمستوى أقل من المتوقع مقارنةً بالمنهج الدراسي، كما في أعمال مادتيْ اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

يحقق الطلاب المتفوقون تقدمًا مناسبًا في بعض الدروس كالرياضيات والعلوم، وبالمثل طلاب صف الدمج؛ نتيجة تقديم المساندة التعليمية اللازمة، فيما يتقدم الطلاب ذوو التحصيل المتدني، وطلاب برنامج صعوبات التعلم بصورة غير ملائمة، في ظل محدودية المساندة المقدمة لهم في الدروس، وعدم فاعلية البرامج المقدمة لهم خارجها.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُبدي فئة محدودة من الطلاب ثقةً بالنفس خلال العمل ذاتيًا، وقدرةً على تولي الأدوار القيادية، في بعض اللجان الطلابية الفاعلة "كالمجلس الطلابي" و"الإذاعة المدرسية"، كما يعملون معًا ويشاركون بحماس في فعاليات الطابور الصباحي والفعاليات الرياضية كدوري "كرة القدم"، وبعض المسابقات الخارجية كمسابقة "الخطابة"، إلا أنها مشاركات محدودة، إلى جانب قلة الحماس الذي يبديه الطلاب في أغلب الدروس؛

لمحدودية الفرص المتاحة لهم لإبداء آرائهم، وتحمل المسئولية، كما تأثر تفاعلهم مع ما يقدم لهم في الدروس بضعف الإدارة الصفية، وعدم انجذابهم نحوها.

يلتزم أغلب الطلاب الحضور المنتظم للمدرسة، والمواعيد المحددة للدروس؛ نتيجة فاعلية الإجراءات المتخذة بشأنها، وعلى الرغم من التزامهم السلوك الحسن في الدروس القليلة المرضية، إلا أنهم يبدون تصرفات غير واعية في أغلب الدروس، كالأحاديث الجانبية والنوم، تعكس ضعف اهتمامهم بما يقدم لهم فيها، فضلًا عن حالات الشجار المتكررة خلال الفسحة، وبعض حالات السلوك غير السوي التي تم رصدها في سجلات المدرسة؛ مما يعكس قلة فاعلية البرامج الإرشادية المطبقة كمشروع "الصف المثالي"، وتفاوت فاعلية المراقبين المناوبين؛ مما حدّ من شعور أغلب الطلاب بالأمن النفسي والجسدي.

يشارك الطلاب بصورة محدودة في الفعاليات الوطنية، كمسابقة "ترسم للوطن" والزيارات الميدانية، كزيارة "متحف النفط". ولا تتوافق بعض السلوكيات التي يبديها بعض الطلاب، كالعنف والتفاوت في احترام منتسبي المدرسة مع ما يُبذل من جهود في تنمية القيم الإيجابية.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المعلمين إلمامٌ بموادهم العلمية، ينعكس بصورة محدودة على مجرياتها، حيث الشرح باللهجة العامية في بعض دروس اللغة العربية، وأخطاء النطق والإملاء المتكررة في دروس اللغة الإنجليزية، فضلًا عن تقديم أنشطة تعليمية دون المستوى المتوقع، خاصةً في دروس اللغة الإنجليزية، وقلة التعزيز بالأمثلة في بعض دروس الرياضيات؛ مما حدَّ من تنمية المهارات الأساسية لدى الطلاب، ومن إكسابهم معارف المواد ومفاهيمها. وفي الوقت الذي يُوظف فيه المعلمون بعض الإستراتيجيات كالمناقشة، والحوار، والأسئلة من أجل التعلم، والعمل الجماعي، بصورة مناسبة في الدروس المرضية التي تمثل ثلث الدروس، كأغلب دروس الرياضيات بالصفين الثاني والثالث، والعلوم للصف الثالث، إلا أنها لم تكن بالفاعلية

نفسها في بقية الدروس غير الملائمة، التي كان المعلم فيها محورًا للعملية التعليمية، وغالبًا ما يعتمد المعلمون في عرض محتواها على السبورة الصماء، وأوراق العمل، ويوظفون فيها الوسائل التكنولوجية بصورة أقل كالعارض الإلكتروني؛ مما أثر سلبًا في حماس أغلب الطلاب خلالها، وتحقيقهم أهدافها على اختلاف فئاتهم التعليمية.

تُدار قلة من الدروس بشكلٍ منظم، من حيث التسلسل في الشرح، وإدارة سلوك الطلاب، بيد أنّ الإدارة الصفية لبقية الدروس غير فاعلة، حيث يسودها الفوضى أو الملل والروتين، إلى جانب قلة الإرشادات الموجهة، والانتقال السريع أو المفاجئ بين جزئياتها، دون ضمان حدوث التعلم، أو الإسهاب في بعضها على حساب الوقت اللازم لتقويم التعلم؛ مما أثر في إنتاجيتها. عادةً ما يعزز المعلمون مشاركات الطلاب في الدروس بصورة لفظية، لم تكن فاعلة في زيادة دافعيتهم نحو التعلم، فيما تأثر تقدمهم فيها حسب قدراتهم بمحدودية المساندة التعليمية، وعدم مناسبة الأنشطة المقدمة لمستوياتهم، مع قلة الفرص المتاحة لتحدي قدراتهم، ولتنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، التي ظهرت دون المستوى المتوقع في أغلب الدروس، باستثناء مهارتيْ الاستنتاج والمقارنة اللتين ظهرتا بصورة مناسبة في قلة من دروس الرياضيات والعلوم.

يستخدم المعلمون في الدروس أساليب تقويم فردية وجماعية، وبصورة أكبر الشفهية الجماعية منها، التي اقتصرت على الطلاب المتفوقين، واعتمد بقية الطلاب نمط نقل الإجابات وتلقينها من قبل المعلم؛ مما أثر في إنجازهم أكاديميًا. يُكلَّف الطلاب بأنشطة وواجبات منزلية أقل من مستوى المرحلة العمرية في عددٍ كبيرٍ منها، وتتم متابعتها بالتصحيح المتفاوت دقةً وانتظامًا، كما تفتقر إلى التغذية الراجعة الفاعلة، فالمعلم يسجل الإجابات بنفسه في بعض الأعمال، عوضًا عن إتاحة الفرص المناسبة للطلاب لتصويب أخطائهم فيها؛ مما أثّر سلبًا في تقدمهم فيها، خاصةً في مادتي اللغة الإنجليزية والعربية.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُنمِّي المدرسة قيم الولاء والانتماء للوطن لدى الطلاب عبر فعاليات الطابور وخلال الدروس، وبمشاركتهم في أنشطة لجنة الانتماء والمواطنة، كالاحتفال بالعيد الوطني، والزيارات الميدانية كزيارة "متحف البحرين

الوطني"، وتعزز فهمهم للحقوق والواجبات بنشرها في الفصول الدراسية، وسن الاتفاقيات الصفية فيما بينهم وبين معلميهم، إلا أن أثر ذلك لم ينعكس بصورة كافية على سلوكهم العام.

تنفذ المدرسة بعض البرامج تلبيةً لاحتياجات الطلاب التعليمية كدروس التقوية وبرنامج صعوبات التعلم، إلا أنها لم تكن فاعلة في إثراء خبراتهم التعليمية المتغيرة وزيادة دافعيتهم للتعلم. وتثري خبرات المتفوقين والموهوبين منهم بما تقدمه لهم من أنشطة لاصفية في حصص المجالات العملية، كالخزف واللحام والحاسوب، وفي بعض اللجان الطلابية كلجنة أصدقاء الحاسب الآلي، وإجراء المسابقات، كمسابقتي: "الخطابة" و"المذيع المتميز"، غير أن تلك الأنشطة قليلة، ولا تُنمِّي ميول الطلاب واهتماماتهم بصورة كافية؛ ولم تساهم في إكسابهم المهارات الحياتية والأساسية اللازمة للمرحلة التالية من التعليم.

تعتمد المدرسة في تقديم المناهج الدراسية على محتوى الكتاب المدرسي بشكلٍ رئيس، وتتابع الخطط الزمنية لتطبيقها دون تحليلها، مع توفير بعض الأنشطة الإثرائية لتعزيز محتواها، واقتصر الربط المنطقي بين موضوعاتها على عدد محدود من الدروس، كالربط بين المجالات العملية والحياة؛ مما أثّر سلبًا في تعزيز عمليات التعليم والتعلم وتوسعة مدارك الطلاب.

تهتم المدرسة بالبيئة التعليمية بصورة مناسبة، بعرض اللوحات التعليمية المعززة للمنهج الدراسي في الصفوف وخارجها، وتزيين جدرانها وساحاتها بلوحات تراثية، والاحتفاء ببعض إنجازات الطلاب وأعمالهم في الأنشطة والبرامج المدرسية، كالأعمال الخزفية والزراعة المحمية.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُهيِّئ المدرسة طلابها الجدد قبل التحاقهم بها بزيارتهم في مدارسهم الابتدائية الرافدة لها، وبعقد اللقاءات التربوية لهم وأولياء أمورهم بداية العام الدراسي، وتعريفهم بمرافقها وقوانين المرحلة، وتزويدهم بكتيب مفصل عنها؛ مما يسَّر استقرارهم بها. وتوجه طلاب الصف الثالث الإعدادي مهنيًّا وأكاديميًّا بصورة

مناسبة، خلال حصص "اصنع مستقبلك" الإرشادية، والزيارات الميدانية التعريفية للمدارس الثانوية المستقبِلة.

تُلبي المدرسة احتياجات الطلاب الشخصية بالمعونات العينية، كالحقيبة المدرسية، وتكبير أوراق الامتحانات لحالات ضعف البصر الشديد، وتتابع سلوك الطلاب بتنظيم الحصص الإرشادية، والفعاليات التوعوية، كمحاضرة "الهواء النقي"، كما تقوم بدراسة بعض الحالات الخاصة، إلا أنها جهود متفاوتة، تنقصها استمرارية المتابعة والدقة في التوثيق؛ مما قلَّل من فاعليتها في إرشاد الطلاب وتعزيز تطورهم الشخصي. تُحدد المدرسة الاحتياجات التعليمية للطلاب، بالاستفادة من نتائج الاختبارات التشخيصية، إلا أنه لا تتم تلبيتها بصورة مناسبة، خاصةً للطلاب ذوي التحصيل المتدني منهم؛ نظرًا لعدم فاعلية دروس التقوية، وبرنامج صعوبات التعلم، واقتصار مساندة المتفوقين والموهوبين منهم على مشاركتهم في قلة من الفعاليات، كمسابقة "كنوز الرياضيات"، فضلًا عن ضعف المساندة التعليمية، بخلاف ما يقدم في برنامج طلاب الدمج الذي جاء بصورة أفضل.

تُحيط المدرسة أولياء الأمور علمًا بتقدم أبنائهم الأكاديميّ والشخصي بصورة مناسبة، عبر قنوات عدة: كالتقارير الفردية، والساعات المكتبية، ووسائل التواصل الاجتماعيّ، وتُتابع أمور الأمن والسلامة بالمدرسة بتقييم المخاطر، وتفعيل المناوبات في الفسحة والانصراف، إلا أنَّ هذه الإجراءات لم تكن كافية لضمان سلامة الطلاب، خاصةً عند توجههم للحافلات أثناء انصرافهم.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

تركز رؤية المدرسة التشاركية على رفع التحصيل الدراسي للطلاب وتطورهم الشخصي؛ الأمر الذي لم يُترجم في ممارساتها العملية، فظهرت جميع مجالات عملها بصورة غير ملائمة. فعلى الرغم من تحليل

المدرسة لوضعها الراهن بالاستفادة من مشروع المدرسة البحرينية المتميزة، وملاحظات فريق التحسين الداخلي والخارجي؛ لتقييم أدائها ذاتيًا، إلا أن التقييم اتسم بعدم الدقة في تحديد أولويات التحسين، ولم تستفدْ من نتائجه في تحديد أولويات العمل، والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، كرفع مستوى إتقان الطلاب الأكاديمي في المواد الأساسية، خاصةً في مادتيْ اللغة الإنجليزية والرياضيات؛ الأمر الذي أدى إلى بناء خطة إستراتيجية غير فاعلة، اقترنت أهدافها بمؤشرات أداء غير دقيقة، علاوةً على تنفيذ إجراءاتها بجهود متفاوتة، كما تفتقر خططها التنفيذية والتشغيلية إلى آليات متابعة واضحة ودقيقة؛ مما أثر سلبًا في فاعلية أدائها، خاصةً فيما يتعلق بعمليتي التعليم والتعلم، ورفع مستوى إنجاز الطلاب.

للقيادة العليا جهود في توطيد العلاقات الإنسانية بين أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية، وتشجيعهم على العمل بتكريمهم، ومشاركتهم في اللجان المدرسية وفرق العمل، إلا أن أثر هذا التحفيز لم ينعكس على دافعيتهم نحو تطوير أدائهم، حيث عكست آلية تنظيم العمل وتداول المهام بين منتسبي القيادة العليا والقيادة الوسطى ضعف فاعليتها في المتابعة والتحفيز. تُنفذ المدرسة برنامجًا تدريبيًا في ضوء احتياجات المعلمين المهنية، خاصةً الجدد منهم، كورشتيْ: "إدارة السلوك" و"خطوات الدرس الجيد"، والقيام بالزيارات الصفية والتبادلية، إضافة إلى تطبيق "المعلم القرين"، إلا أن ذلك لم يسهم بدرجة كافية للارتقاء بمستوى أدائهم؛ نظرًا لتفاوت مستوى كفاءتهم في نقل أثر التدريب؛ مما أثر في إنتاجية الدروس، وانعكس على تدني مستوى الطلاب أكاديميًّا وشخصيًّا.

تستغل المدرسة مواردها ومصادرها المادية والتعليمية، كالصف الإلكتروني، ومركز مصادر التعلم، ومعامل المجالات العملية، وبدرجة أقل مختبر العلوم؛ دون تأثير فاعل لذلك على تعلم الطلاب. وتسعى إلى استطلاع آراء الطلاب وأولياء أمورهم عبر مجلسيْ الطلاب والآباء، وتطبيق استبانات الرضا، وتستجيب لبعض مقترحاتهم في حدود الإمكانات المتاحة كتوفير مظلات في ساحاتها، وتفعيل ساعات التواصل؛ مما انعكس على رضاهم. كما تتعاون مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي في دعم بعض فعالياتها وتعزيز خبرات طلابها، كنادي سترة الرياضي، وجمعية سترة الخيرية، وبنك البحرين الوطني.

يتابع مجلس الإدارة الجوانب الإدارية والفنية بالمدرسة، ويتعاون مع فريق الدعم الداخلي وفريق التحسين الخارجي في تنفيذ برامج تطوير الأداء، إلا أن جودة الدعم والمساندة لم تظهر بصورة واضحة في

الممارسات التعليمية والتربوية المطبقة بالمدرسة؛ مما يعكس حاجتها إلى قرارات أكثر فاعلية للارتقاء بمستوى أدائها العام.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- جهود المدرسة في استغلال المرافق المدرسية.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- تقديم الدعم الخارجي الفوري؛ لضمان رفع فاعلية أداء المدرسة بوجه عام
- تنمية السلوك الإيجابي لدى الطلاب، وضمان أمنهم وسلامتهم عند انصرافهم من المدرسة
- تطبيق تقييم ذاتي دقيق، والاستفادة من نتائجه في تطوير الخطة الإستراتيجية، بحيث تتضمن أهدافًا أكثر دقة وشمولية، ومتابعة تنفيذها وفق مؤشرات أداء وآليات واضحة
- رفع مستوى إنجاز الطلاب الأكاديمي، وإكسابهم المهارات اللازمة في جميع المواد الأساسية
- متابعة أثر برامج التنمية المهنية على المعلمين في توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، بحيث تشمل:
  - تنمية دافعية الطلاب نحو التعلم، وثقتهم بأنفسهم في تحمل مسئولية تعلمهم
  - توظيف أساليب تقويم فاعلة، والاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة
  - الإدارة الصفية المنتجة والتوظيف الأمثل للوقت.